

الفقه الأكبر (91) | تعريف الإيمان | أ.د.أحمد القاضي

أحمد القاضي

الإيمان. والاحظوا يا كرام ان الكلام عن الائمان من جهتين. احيانا يتكلم عن الائمان باعتبار حقيقته. فكل ما تقدم من الاصول الستة هذا كلام عن الائمان باعتبار المؤمن به يعني اركان الائمان - 00:00:00

اما هذا المبحث الائمان فهذا كلام عن الائمان باعتبار حقيقته. باعتبار حقيقته. الناس قد اه يعني اختلفوا في هذه المسألة العظيمة على قولين ووسط. قول المرجعة في الائمان اخراج امل عن مسمى الائمان. اخراج العمل كل من اخرج العمل عن مسمى الائمان فهو مرجع. فاشددهم ارجائنا الجهمية - 00:00:20

قالوا الائمان هو المعرفة. ثم يليهم الكرامي الذين قالوا والائمان هو نطق اللسان. فقط. وقول الجهمية قضية ظاهر البطلان. يعني مجرد حكايتها كافية في اسقاطه. لكن هناك طائفة من المرجئة يقال لهم مرحلة الفقهاء - 00:00:50

اصحاب ابي حنيفة رحمه الله. وابو حنيفة اخذها عن حماد ابن ابي سليمان. والمقصود الفقهاء فقهاء الكوفة. فانهم قالوا الائمان قول باللسان واعتقاد بالجنان. وعلى هذا جرى الطحاوي رحمه الله في الطحاوية. واما الاعمال عندهم فليست داخلة في مسمى الائمان - 00:01:10

بل هي من ثمراته. من ثمراته وليس داخلة في ماهيته وحده وتعريفه اهل السنة يعني من الشافعية والمالكية والحنابلة متفقون هم ومرجئة الفقهاء على ان المطيع محمود في الدنيا مثاب في الآخرة وان العاصي مذموم في الدنيا مستحق للعقوبة في الآخرة متفقون - 00:01:30

على ان العباد مطلوب منهم امثال الاوامر واجتناب المنهي. متفقون على ان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن مسمى الائمان. كل هذا اتفاق بينهم. قد يقول قائلـا الحمد لله. وش المشكلة؟ خلاف لفظي. نعم. قد قيل انه خلاف لفظي. لكن هناك منه ما هو لفظي ومنه ما هو - 00:02:00

وعلى وجه العموم فالخلاف بيننا وبين مرجعية الفقهاء خلاف يسير. خلاف سهل. لكن ليس كله لفظيا بل منه ما هو آآ موضوعي مثل ما سألت سيادة سليمان ونقدان هو الاستثناء في الائمان ومسألة الموالاة والمعاداة فيه ما - 00:02:20

على هذا الخلاف لكن يظل الخط سهلا. هم يقولون مثلـنا اقامة الحدود والتعزيرات. لا يقولون كما يقول الغلة من المرجئة. لا تدر مع الامام دم لها يكون يضر مع الامام بالذنب بالدنيا وبالآخرة. القسم الآخر هم الوعيدية - 00:02:40

الذين قالوا بـان في هذا الوعيد وهم الخوارج والمعتزلة. قالوا الائمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. يا سلام! هذا ما يقوله اهل السنة لكن ما المشكلة؟ يقولون ان الائمان يذهب بذهبـ جـءـ من اجزائه. فمن ترك عملا ارتكب كبيرة - 00:03:00 زاد ايمانه بالكلية. يزول ايمانه بالكلية. كلهم متفقون على - 00:03:20